

سلسلة كشف خبايا
الزوايا
من ثرات السلف
وكنوز الخلف (5)

الأربعون حديثا في المهدي للكافظ أبي نعيم الأصفهاني رحمه الله

إخراج وتعليق
أبي يعلى البيضاوي
عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أنعمت فزد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
أما بعد :

• فهذه درة خامسة من السلسلة المباركة ((كشف خبايا
الزوايا من ثرات السلف وكنوز الخلف)) , وهي كتاب
(الأربعون حديثا في المهدي)) للكافظ أبي نعيم الأصفهاني

- وقمت أيضا بتخريج الأحاديث وذكر كلام أهل العلم فيها
تصحيفا وتضعيفا
- وختاما أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق من يشاء بفضله
من طلبة العلم للحصول على أصل كامل لهذا الكتاب حتى يرى
النور كما صنفه مؤلفه، وصلى الله على محمد وآله وسلم
تسليما كثيرا.

ترجمة الحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله

الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مائة تفرد بالسمع من خلق ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده

قال علي بن المفضل الحافظ : قد جمع شيخنا السلفي أخبار أبي نعيم، فسمى نحو من ثمانين نفسا حدثوه عنه، وقال: لم يصنف مثل كتابه ((حلية الأولياء))

قال أحمد بن محمد بن مردويه: كان أبو نعيم في وقته مرحولا إليه، لم يكن في أفق من الآفاق أحد أحفظ منه، ولا أسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى إسنادا منه، ولا أحفظ منه، وكانوا يقولون: لما

صنف كتاب ((الحلية)) حمل الكتاب في حياته إلى نيسابور
 فاشتروه بأربع مائة دينار
 ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب ((معرفة الصحابة)) وكتاب
 ((دلائل النبوة)) في مجلدين وكتاب ((المستخرج على
 البخاري)) و((المستخرج على مسلم)) وكتاب ((تاريخ أصبهان))
 و((صفة الجنة)) وكتاب ((الطب)) وكتاب ((فضائل الصحابة))
 وكتاب ((المعتقد)) وأشياء صغار
 مات أبو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة
 عن أربع وتسعين سنة
 - مصادر ترجمته ((تذكرة الحفاظ)) للذهبي (1092) و((وفيات
 الأعيان)) لابن خلكان (91\1) و((طبقات الشافعية الكبرى)) لابن
 السبكي (18\4) و((شذرات الذهب)) لابن العماد (245\3)

نص الأربعون في المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى وسلم الله على محمد وآله

48\1- قال أبو نعيم :..... عن أبي سعيد ؓ عن النبي
 ؓ قال :

((يكون في أمتي المهدي, إن قُصِرَ عمره فسبع سنين, وإلا فثمان, وإلا
 فتسع سنين, تنعم أمتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط, البر والفاجر,
 يرسل الله السماء عليهم مدرارا, ولا تدخر الأرض شيئا من نباتها))²

ؓ في ذكر المهدي وانه من عترة الرسول ؓؓ

49\2- قال أبو نعيم :..... عن أبي سعيد ؓ عن
 النبي ؓ :

²- أخرجه نعيم بن حماد (1127) وابن ماجه (4083) عن أبي سعيد الخدري
 ((...)) : ((...))
 ((...)) : ((...))
 ((...)) : ((...))
 ((...)) : ((...))

((تملأ الأرض ظلماً وجوراً, فيقوم رجل من عترتي, فيملؤها قسطاً وعدلاً, يملك سبعا أو تسعا))

50\3- قال أبو نعيم: عن أبي سعيد قال: قال النبي :

((لا تنقضي الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي , يملأ الأرض عدلاً , كما ملئت قبله جوراً , يملك سبع سنين))³

في قوله لفاطمة عليها السلام :المهدي من ولدك

85\4- قال أبو نعيم: عن الزهري عن الحسين :

((أن رسول الله قال لفاطمة : المهدي من ولدك))⁴

قوله أن منهما مهدي هذه الأمة يعني الحسن والحسين

87\5- قال أبو نعيم: أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني, ثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري, ثنا الهيثم بن حبيب, ثنا سفيان بن عيينة, عن علي الهلالي, عن أبيه قال :
(([دخلت على رسول الله في الحالة التي قبض فيها, فإذا فاطمة رضي الله عنها ثم رأسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها, فرفع رسول الله إليها رأسه وقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك فقال: يا حبيبتي أما علمت أن الله عز وجل اطلع إلى الأرض إطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته, ثم اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه, يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله عز وجل سبع خصال لم يعط أحدا قبلنا ولا يعطي أحدا بعدنا, أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله عز وجل وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل, وأنا

³- أخرجه أحمد في ((مسنده)) (1\377\3573)

⁴- أخرجه ابن عساکر(19\457) عن الوليد بن محمد الموقري قال: كنا على باب الزهري, إذ سمع جليّة, فقال: ما هذا يا وليد؟ فنظرت فإذا رأس زيد بن علي يطاف به بيد اللعابين, فأخبرته فبكى الزهري ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة قلت: ويملكون قال: نعم حدثني علي بن الحسين

عن أبيه الحسين : (()) ()

(()) ()

(()) ()

(()) ()

(()) ()

(()) ()

(()) ()

أبوك, ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله عزوجل وهو بعلك, و شهيدنا
خير الشهداء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو حمزة بن عبدالمطلب عم أبيك
وعم بعلك, ومنا من له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة حيث
شاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك, ومنا سبطا هذا الأمة وهما ابناك الحسن
والحسين, وهما سيदा شباب أهل الجنة, وأبوهما والذي بعثني بالحق خير
منهما

يا فاطمة [والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة, إذا صارت الدنيا
هرجا ومرجا, وتظاهرت الفتن, وانقطعت السبل, وأغار بعضهم على بعض,
فلا كبير يرحم صغيرا, ولا صغير يوقر كبيرا, فيبعث الله عند ذلك منهما من
يفتح حصون الضلالة, وقلوبا غلفا, يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به
في أول الزمان, ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا]

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله عز جل أرحم بك وأرأف عليك مني,
وذلك لمكانك من قلبي وموقعك من قلبي و قد زوجك الله زوجك, وهو
أعظمهم حسبا, وأكرمهم منصبا, وأرحمهم بالرعية, وأعدلهم بالسوية,
وأبصرهم بالقضية, وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من
أهل بيتي.

قال علي: فلما قبض النبي ﷺ لم تبقى فاطمة رضي الله عنها بعده إلا خمسة
وسبعين يوما حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وسلم [(5)

في أن المهدي هو الحسيني

⁵ - الإسناد من ((البيان)) للكنجي(ص 55 رقم 1), واقتصر السيوطي في
(عرفه)) على ذكر بعضه, وهو ما بين المعقوفتين, والباقي من
(البيان)) و((كشف الغمة))
- والحديث أخرجه الطبراني في ((معجمه الكبير))(3\57\2675)
و((الأوسط))(6540) ومن طريقه الكنجي (ص 55 رقم 1), قال
الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن علي بن علي إلا سفيان بن عيينة تفرد
به الهيثم بن حبيب اه قال الذهبي في المغني (6796) في ترجمة
الهيثم: عن ابن عيينة بخبر كذب في المهدي هو آفته.اه
وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (9\166\14967): فيه الهيثم بن
حبيب قال أبو حاتم: منكر الحديث وهو متهم بهذا الحديث. اه, وقال
الحافظ في ((التهذيب)) (11\81) في ترجمته: روى عن ابن عيينة بإسناد
صحيح خيرا طويلا ظاهر البطلان في ذكر المهدي وغير ذلك أورده
الطبراني في الأوسط عن محمد بن رزيق بن جامع عنه فالهيثم هو
المتهم به, قاله صاحب الميزان. اه وقال الشيخ عبدالله الغماري في
كتابه((المهدي المنتظر))(ص 62): إسناده ضعيف اه
قلت: وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري, أخرجه الكنجي في
(البيان))(ص 81 رقم 26) من طريق الدراقطني, لكن في سنده أبو
هارون العبدى وهو عمارة بن جوين متروك, ومنهم من كذبه

6\11- قال أبو نعيم: عن أبي سعيد ؓ عن النبي
قال :

((المهدي منا أهل البيت, رجل من أمتي أشم الأنف, يملا الأرض عدلا كما
ملئت جورا))

في خاله على خده الأيمن ؓ

79\12- قال أبو نعيم: عن أبي أمامة ؓ قال : قال
رسول الله ؓ :

(([سيكون]¹² بينكم وبين الروم أربع هدن , يوم الرابعة على [يد]¹³
رجل من أهل هرقل , يدوم سبع سنين , فقال له رجل [من عبد القيس ,
يقال لله المستورد بن غيلان]¹⁴ : يا رسول الله من إمام المسلمين يومئذ
؟ قال: المهدي من ولدي , ابن أربعين سنة, كأن وجهه كوكب دري, في خده
الأيمن خال أسود, عليه عباءتان قطوانيتان, كأنه من رجال بني إسرائيل,
يستخرج الكنوز, ويفتح مدائن الشرك)¹⁵

في قوله ؓ المهدي أفرق الثنايا ؓ

52\13- قال أبو نعيم: أخبرنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي, ثنا
همام بن محمد بن أيوب, ثنا طالوت بن عباد, ثنا سويد بن إبراهيم, عن

¹² - ما بين المعقوفات زيادة من ((معجم الطبراني))

¹³ - عند السيوطي (يدي)

¹⁴ - لم ترد هذه الفقرة عند السيوطي, وقد ذكرها الطبراني, ومن طرقه
الكنجي و الإربلي, وعند الطبراني (خيلان) بالخاء

¹⁵ - أخرجه الطبراني في ((معجمه الكبي)) ر(8\101\7495) و((مسند
الشاميين)) (1600) ومن طريقه الكنجي في ((البيان)) (ص 95 رقم 41),
قال الهيثمي في ((المجمع)) (7\319\12419): فيه عنيسة بن أبي صغيرة
وهو ضعيف, وقال في موضع آخر (5\245\9251) : قد اتهم بالكذب. اهـ,
قال الحافظ الذهبي في ((الميزان)) في ترجمته (6517) : أتى عن
الأوزاعي بخبر باطل. اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في ((اللسان)) (4\384\1153): الخبر هو هذا,
وذكره.. ثم قال: وما أدري لم حكم على هذا الحديث بالبطلان, ولم يحك
تضعيف عنيسة عن غيره. اهـ قال الشيخ عبد الله الغماري في كتابه
((المهدي المنتظر)) (ص 53): إسناده ضعيف. اهـ

والحديث أخرجه الكنجي في ((البيان)) (ص 95 رقم 41) من طريق
الطبراني, وهو شيخ أبي نعيم وقد روى عنه أحاديث في المهدي فلعل
هذا منها, ولم أثبت إسناده في المتن لان الكنجي رواه من غير طريق
أبي نعيم ((قال الطبراني ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا علي بن الحسين
الموصلبي ثنا عنيسة بن أبي صغيرة عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب
قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: وذكر الحديث...))

محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف, عن أبيه قال: قال رسول الله:

((ليعثن الله من عترتي رجلا, أفرق الثنايا, [أجلى] الجبهة, يملأ الأرض عدلا, يفيض المال فيضا))¹⁶

في ذكر المهدي وهو إمام صالح

71\14- قال أبو نعيم: ثنا أبو يحيى الرازي, ثنا سهل بن عثمان, ثنا المحاربي, ثنا إسماعيل بن رافع, عن أبي زرعة الشيباني, عن عمرو الحضرمي, عن أبي أمامة قال:
(خطبنا رسول الله - وذكر الدجال - وقال: فتنفي المدينة الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد, ويدعي ذلك اليوم يوم الخلاص, فقالت أم شريك: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل, وجلهم بيت المقدس, وإمامهم المهدي رجل صالح [فينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح, إذ نزل عليهم عيسى بن مريم, فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى, فيضع عيسى يده بين كتفيه, ثم يقول له: تقدم فصل, فإنها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم])¹⁷

¹⁶- عند السيوطي (أجلى), والإسناد ذكره الكنجي في ((بيانه)) (ص 96 رقم 42) وقال: أخرجه أبو نعيم الحافظ في ((عواليه)), تفرد به طالوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته. اهـ
قال الحافظ ابن قيم الجوزية في ((المنار المنيف)) (ص 134): طالوت وشيخه ضعيفان, والحديث ذكرناه للشواهد. اهـ, قلت: في سنده انقطاع أيضا, فأبو سلمة بن عبد الرحمن قال ابن معين والبخاري: لم يسمع من أبيه شيئا, ومحمد بن عمرو بن علقمة قال الحافظ: صدوق له أوهام.
¹⁷- الإسناد ذكره الكنجي في ((البيان)) (ص 99 رقم 47) وما بين المعقوفين ذكره السيوطي والكنجي, وعند الأخير (وإمامهم مهدي) بالتنكير.

- والحديث عزاه السيوطي في ((عرفه)) لابن ماجه (4077) والروائي في ((مسنده)) (1269) وابن خزيمة (....) وأبي عوانة (....) والحاكم (4\8664\536), وأخرجه أيضا نعيم بن حماد في الفتن (1446 و 1516 و 1589) والطبراني في ((معجمه)) الكبير (8\146\7844), وابن أبي عاصم في ((السنة)) (391) والكنجي في ((البيان)) (ص 99 رقم 47) من طريق أبي نعيم قال العلامة الألباني رحمه الله: ضعيف, ((ضعيف ابن ماجه)) (884), وقال في تخريج (السنة): إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات غير عمرو بن عبدالله الحضرمي لم يوثقه غير ابن حبان و ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني و أبو عمير اسمه عيسى بن محمد بن اسحق الرملي مات سنة 256هـ. وولي رسالة في تخريج هذا الحديث وتحقيق الكلام على فقراته والتي وجدت لأكثرها شواهد تقويها. اهـ
والرسالة التي أشار إليها رحمه الله طبعته في المكتبة الإسلامية 1421هـ, قال فيها (ص 49): الحديث غالبه صحيح قد جاء مفرقا في

﴿ في ذكر المهدي وأن الله يبعثه غياثا للناس ﴾

51\15- قال أبو نعيم: عن أبي سعيد ﴿ أن رسول الله ﴿ قال :

((يخرج المهدي في أمتي , يبعثه الله غياثا للناس , تنعم الأمة , وتعيش الماشية , وتخرج الأرض نباتها , ويعطى المال صحاحا))¹⁸

﴿ في قوله ﴿ على رأسه غمامة ﴾

31\16- قال أبو نعيم: أخبرنا أبو أحمد العطريفي، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبدالله بن عمرو ﴿ قال رسول الله ﴿ :

((يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة , [فيها] مناد ينادي : هذا المهدي خليفة الله , فاتبعوه))¹⁹

﴿ في قوله ﴿ على رأسه ملك ﴾

32\17- قال أبو نعيم، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي، حدثنا عبدا لوهاب بن نجدة،

أحاديث إلا قليلا منه فلم أجد ما يشهد له أو يقويه .اهـ
- فائدة: قال أبو عبد الله ابن ماجه بعد إخرجه للحديث: سمعت أبا الحسن الطنافسي يقول: سمعت عبد الرحمن المحاربي يقول: ينبغي أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب¹⁸
- عزاه السيوطي في ((عرفه)) للحاكم, وهو في ((المستدرک)) (4)
8716\556) قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه, وأقره الذهبي, وقال الشيخ أحمد الغماري في (إبراز الوهم المكنون) (ص 87): وهو كما قال لأن رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم, و قال الشيخ الألباني: هو إسناد صحيح, ((السلسلة الصحيحة)) (1529)
¹⁹- الإسناد من لبيان الكنجي (ص 92 رقم 37) وعند السيوطي (فيأتي) بدل (فيها)

- والحديث أخرجه الطبراني في ((مسند الشاميين)) (937), وابن عدي في ((الكامل)) (5\295\1933) والكنجي في ((البيان)) (ص 92 رقم 37) من طريق أبي نعيم, وفي إسناده عبدا لوهاب بن الضحاك, قال الذهبي في ((المغني في الضعفاء)): متهم تركوه, والحديث عدّه في ((الميزان)) (5321) من أوابده, أما الشيخ عبدالله الغماري فقال في كتابه ((المهدي)) (60): إسناده حسن!!؟ اهـ, وقع في ((العرف الوردی)) (ابن عمر) والصواب (ابن عمرو)

((لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي , يواطئ اسمه اسمي ,
يملا الأرض عدلا وقسطا , كما ملئت ظلما وجورا))²²

﴿ في كنيته ﴾

53\20- قال أبو نعيم: عن حديفة ﴿ قال: قال رسول الله ﴿ :

((لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد , لبعث الله رجلا اسمه اسمي , وخلقه خلقي , يكنى : أبا عبدالله , [يبائع له الناس بين الركن والمقام , يرد الله به الدين , ويفتح له فتوحا , فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من بقول لا إله إلا الله , فقام سلمان فقال: يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال: من ولد ابني هذا , وضرب بيده على الحسين]))²³

﴿ في ذكر إسم أبيه ﴾

21\...- قال أبو نعيم : عن ابن عمر ﴿ قال: قال رسول الله ﴿ :

((لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من أهل بيتي , يواطئ اسمه اسمي ,
واسم أبيه اسم أبي , يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما))²⁴

﴿ في ذكر عدله ﴾

²² - لم يذكره السيوطي في ((عرفه))
²³ - أخرجه الكنجي في ((البيان)) (ص 90 رقم 35) من طريق أبي نعيم ,
والزيادة في متن الحديث من عنده , قال الحافظ ابن القيم في ((المنار
المنيف)) (ص 133): في إسناد العباس بن بكار لا يحتج بحديثه. اهـ
قلت: في سنده أيضا محمد بن زكرياء الغلابي , قال الدراقطني: يضع
الحديث عن العباس بن بكار , وقال فيه الدراقطني: كذاب
²⁴ - لم يذكره السيوطي في ((عرفه)) , وللحديث شاهد من حديث ابن
مسعود أخرجه أحمد (1\376\3572) وأبو داود (4282) والترمذي (3230)
وقال: حسن صحيح ولفظه: ((لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
أهل بيتي , اسمه يواطئ اسمي)) قال الألباني رحمه الله: حسن صحيح ,
((صحيح الترمذي)) (1818) , و((صحيح الجامع)) (7275)
وشاهد آخر من حديثه أخرجه ابن أبي شيبه (37648) والطبراني (....) و
الدراقطني في الأفراد (3643 ترتيب ابن طاهر) و أبو نعيم (19)
والحاكم (4\442\8413) ولفظه: ((لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا
من أهل بيتي , يواطئ اسمه اسمي , واسم أبيه اسم أبي , فيملأ الأرض
عدلا وقسطا , كما ملئت ظلما وجورا))

56\24- قال أبو نعيم: ثنا سعد بن محمد بن اسحق، ثنا محمد بن يوسف التركي، ثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((يكون عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، رجل يقال له: المهدي، يكون عطاؤه هنيئاً))²⁷

في ذكر المهدي وعمله بسنة النبي ﷺ

42\25- قال أبو نعيم: أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد هو ابن عبد الرحمن الحراني، ثنا أبو جعفر هو النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي الواصل، عن أبي الصديق الناجي، عن الحسن بن يزيد السعدي أحد بني بهدلة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((يخرج رجل من أهل بيتي، و [يعمل] بسنتي، وينزل الله [البركة] من السماء، وتخرج له الأرض بركتها، وتملأ به الأرض عدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، ويعمل على هذه الأمة سبع سنين، وينزل بيت المقدس))²⁸

في مجيئه وراياته

57\26- قال أبو نعيم:.....عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان، فأتوها ولو حبوا على الثلج، فإن فيها خليفة الله المهدي))²⁹

²⁷- الإسناد من ((البيان)) للكنجي (ص 85 رقم 31)، وعزاه السيوطي في ((العرف الوردي)) لنعيم بن حماد في ((الفتن)) (24)، ولفظ نعيم: ((يخرج رجل من أهل بيتي يقال له السفاح، عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثياً))، وفي سنده عطية العوفي، وهو ضعيف مدلس، والأعمش وهو أيضاً مدلس، وقد عنعنا
²⁸- عند السيوطي في الموضوع الأول (يقول)، وفي الثاني (القطر)، والإسناد من كتاب ((فضائل بيت المقدس)) (1\72\44) للحافظ (محمد بن عبد الواحد المقدسي)، قال الطبراني روى هذا الحديث جماعة عن أبي الصديق، ولم يدخل أحد ممن رواه بينه وبين أبي سعيد الخدري أحد إلا أبو الواصل اهـ
- والحديث عزاه السيوطي في ((عرفه)) للطبراني في ((معجمه الأوسط)) (1079)، قال الهيثمي في ((المجمع)) (7\317\12412): رواه الترمذي وابن ماجه باختصار، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم. اهـ
²⁹- الحديث عزاه السيوطي في ((عرفه)) لأحمد في ((مسنده)) (5\277\22746) ونعيم بن حماد في ((الفتن)) (896) والحاكم في ((المستدرک)) (4\502\8578) و (4\463\8480) طرفاً من حديث، ثم كرره وحده في الموضوع الآخر، وقال في الموضوعين: هذا حديث صحيح على شرط

58\28- قال أبو نعيم:.....عن حديفة ؓ سمعت رسول الله ؓ يقول :

((ويح هذه الأمة من ملوك جابرة, كيف يقتلون وبخيفون المطيعين, إلا من أظهر طاعتهم, فالمؤمن التقي يصانهم بلسانه ويقومهم بقلبه, فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزا, قصم كل جبار عنيد, وهو القادر على ما يشاء, أن يصلح أمة بعد فسادها, يا حديفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد, لطول الله ذلك اليوم, حتى يملك رجل من أهل بيتي, تجري الملاحم على يديه, ويظهر الإسلام, لا يخلف وعده وهو سريع الحساب))

في تنعم الأمة في زمن المهدي ؓ

29\...- قال أبو نعيم:.....عن أبي سعيد ؓ عن النبي ؓ قال :

((تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط, يرسل الله السماء عليهم مدرارا , ولا تدع الأرض شيئا من نباتها إلا أخرجته))³¹

في ذكر المهدي وهو سيد من سادات الجنة ؓ

8\30- قال أبو نعيم: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني, حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبه وراق عبدان, حدثنا عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري, حدثنا عبدالملك بن قريب يعني الأصعمي قال : سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدث عن أبيه, عن قتادة, عن أنس بن مالك ؓ قال سمعت رسول الله ؓ يقول :

((نحن [سبعة] ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة, أنا, وأخي علي, وعمي حمزة , وجعفر, والحسن, والحسين, والمهدي))³²

³¹- لم يذكره السيوطي في ((عرفه)) له شاهد أخرجه ابن أبي شيبة في ((مصنفه)) (37653) حدثني مجاهد قال حدثني فلان رجل من أصحاب النبي ؓ : ((.....))
.....
.....
.....
.....

³²- الإسناد من ((تاريخ أصبهان)) لأبي نعيم (2\130) و((تاريخ بغداد)) للخطيب, وهو تلميذ أبي نعيم (9\434) ولفظ (سبعة) من ((تاريخ أصبهان))

- والحديث أخرجه الخطيب في ((تاريخ بغداد)) (9\434) من طريق شيخه أبي نعيم, قال البوصيري في ((زوائد)) (1444): هذا إسناد فيه مقال علي بن زياد لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي الرجال ثقات, وقال المزي في ((تحفة الأشراف)): كذا عنده والصواب عبدالله بن زياد. اهـ, قال ابن كثير في ((النهاية)) (ص 27): كذا أورده البخاري في

❑ في ملكه ❑

59\31- قال أبو نعيم: عن أبي هريرة ❑ قال: قال رسول الله ❑:

((لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيتي))³³

❑ في خلافته ❑

23\32- قال أبو نعيم: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا سويد الشامي، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان ❑ قال قال: رسول الله ❑:

((يقتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم، ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه، ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة الله المهدي))³⁴

❑ في قوله ❑ إذا سمعتم بالمهدي فأتوه فبايعوه ❑

60\33- قال أبو نعيم: عن ثوبان ❑ قال: قال رسول الله ❑:

((التاريخ)) و ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) وهو رجل مجهول، وهذا الحديث منكر. اهـ قال العلامة الألباني رحمه الله: موضوع، ((ضعيف الجامع)) (5955) و ((الضعيفة)) (88) و ((ضعيف ابن ماجه)) (888)، وقال عبد الله الغماري في كتابه ((المهدي)) (ص 41): السند ضعيف لكن للحديث شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري. اهـ

³³- عزاه السيوطي في ((العرف الوردية)) أيضا للحسن بن سفيان في مسنده، وله شواهد من حديثه (36) ومن حديث حديفة انظرها برقم 6 و 20 و 58 و حديفة (35)

³⁴- الإسناد من ((البيان)) للكنجي)) (ص 101 رقم 49)، والحديث أخرجه ابن ماجه (4184) والحاكم (1\463\4882)، قال ابن كثير في ((النهاية)) (ص 26): تفرد به ابن ماجه، وهذا إسناد قوي صحيح اهـ، وقال البوصيري في ((زوائده)) (1442): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه الحاكم في ((المستدرک)) من طريق الحسين بن حفص عن سفيان به، وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين، ورواه أحمد (5\277) في ((مسنده)) ولفظه: ((إذا رأيت الرايات السود وقد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي)). اهـ

قال العلامة الألباني رحمه الله: ضعيف، ((ضعيف الجامع)) (6434) و ((الضعيفة)) (85)، وقال الشيخ بشار عواد معروف: إسناده صحيح، لكن في متنه نكارة كما بينة العلامة الألباني مفصلا في ((الضعيفة)). اهـ

((تجئ الرايات السود من قبل المشرق , كان قلوبهم زبر الحديد , فمن سمع بهم فليأتهم فبايعهم , ولو حبوا على الثلج))³⁵

❑ في ذكر المهدي وبه يؤلف الله بين قلوب العباد ❑

35\34- قال أبو نعيم: أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني, ثنا عبد الرحمن بن حاتم ثنا نعيم بن حماد, ثنا الوليد, عن علي بن حوشب, سمع مكحولا يحدث عن علي بن أبي طالب ❑ قال: ((قلت: يا رسول الله المهدي أمنا آل محمد المهدي , أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله❑: لا, بل منا, بنا يختم الله به الدين, كما فتح بنا, وبنا ينقذون من الفتن كما انقذوا من الشرك, و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا, كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك, وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوانا, كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم))³⁶

❑ في قوله ❑ لا خير في العيش بعد المهدي ❑

61\35- قال أبو نعيم: عن ابن مسعود ❑ قال: قال رسول الله ❑:

((لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة, حتى يملك رجل من أهل بيتي, يواطئ اسمه اسمي, واسم أبيه اسم أبي, يملؤها قسطا وعدلا, كما ملئت ظلما وجورا, ويقسم المال بالسوية, و يجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمة, فيمكث سبعا أو تسعا, ثم لا خير في الحياة بعد المهدي))

❑ في ذكر المهدي وبيده تفتح القسطنطينية ❑

62\36- قال أبو نعيم: حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو, حدثنا أبو حصين, عن أبي صالح, عن أبي هريرة ❑ عن النبي ❑ قال: ((لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله, حتى يملك رجل من أهل بيتي, يفتح القسطنطينية و جبل الديلم, [ولو لم يبق إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها]))³⁷

³⁵ - عزاه السيوطي في ((العرف الوردی)) أيضا للحسن بن سفيان في ((مسنده))

³⁶ - الإسناد من ((البيان)) للكنجي(ص 86 رقم 32), الحديث من طريق نعيم بن حماد, وهو متكلم فيه وفي سنده الوليد بن مسلم, وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية وقد عنعنه, وفيه انقطاع أيضا فمكحول لم يسمع من علي

³⁷ - الإسناد من كتاب ((معرفة الصحابة)) لأبي نعيم (2\553\1538) و((البيان)) للكنجي(ص 46\98)

□ في ذكر المهدي وهو يجيء بعد ملوك جابرة □

63\37- قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن [الدمشقي]، حدثنا حسين بن علي الكندي مولى خديج، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه عن جده، أن رسول الله □ قال: ((سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه))³⁸

□ في قوله □ منا الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم □

64\38- قال أبو نعيم: ثنا أبو الفرج الأصفهاني، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا جعفر بن طارق، عن الجيد بن نظيف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد □ قال: قال رسول الله □: ((منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه))³⁹

□ وهو يكلم عيسى بن مريم □

65\39- قال أبو نعيم: ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر □، قال: قال رسول الله □:

قال البوصيري في ((زوائد)) (986): هذا إسناد فيه مقال، قيس هو ابن الربيع ضعفه أحمد وابن المديني ووكيع والنسائي والدراقطني، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ومحلّه الصدوق، وقال العجلي: كان معروفاً بالحديث صدوقاً، وقال ابن عدي: رواياته مستقيمة قال: والقول فيه ما قال شعبة، انه لا بأس به. اهـ، قال الألباني: ضعيف، ((ضعيف ابن ماجه)) (612) و((ضعيف الجامع)) (4846) و((الضعيفة)) (4361)، والحديث أخرجه الترمذي (2238) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً، وقال حسن صحيح، وأقره الألباني، وليس فيه ((يملك جبل الديلم و... الخ))³⁸ - الإسناد من ((البيان)) للكنجي ((ص 98 رقم 46)، قال الهيثمي في ((المجمع)) (8965\190\5): فيه جماعة لم أعرفهم. اهـ وقال الحافظ في ((الإصابة)) (9665): الراوي له عن الأعمش حسين بن علي [الكندي] لا أعرفه ولا أعرف حال جابر والد قيس. اهـ وقال أيضاً في (فتح الباري) (6\546): ضعيف الإسناد. اهـ والحديث أخرجه ابن عساكر في ترجمة حسين بن علي الكندي مولى ابن جريح اهـ قال العلامة الألباني رحمه الله: موضوع، ((ضعيف الجامع)) (3305) و((الضعيفة)) (3722)،³⁹ - الإسناد من كتاب ((المنار المنيف)) للحافظ ابن القيم (ص 134)، ثم قال بعده: وهذا إسناد لا تقوم به حجة لكن في ((صحيح ابن حبان)) من حديث عطية بن عامر نحوه. اهـ وقال العلامة الألباني رحمه الله: صحيح، ((السلسلة الصحيحة)) (2293)

فهرس أطراف الأربعين حدثا لأبي نعيم

لو لن يبق من الدنيا إلا ليلة
لملك.....أبو هريرة 31
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله
.....أبو هريرة 36
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد
لبعث.....حديفة 20
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد
لطول.....حديفة 6
لن تهلك أمة أنا أولها,
وعيسى.....ابن عباس 40
ليبعثن الله من عترتي
رجلا,افرق.....ابن عوف 13
المهدي رجل من ولدي,
وجهه.....حديفة 8
المهدي رجل من ولدي
لونه.....حديفة 9
المهدي من ولدك
.....الحسين 4
المهدي منا ,أجلى
الجين.....أبو سعيد 10
المهدي منا أهل البيت,رجل
من.....أبو سعيد 11
منا الذي يصلي
عيسى.....أبو سعيد 38

أبشركم بالمهدي, يبعث في
أمتي.....أبو سعيد 18
إذا رأيتم الرايات السود قد
أقبلت.....ثوبان 26
بينكم وبين الروم أربع
هدن.....أبوأمامة 12
بينما نحن عند رسول
الله.....ابن مسعود 27
تنعم أمتي في زمن المهدي
نعمة.....أبو سعيد 29
تجئ الرايات السود من قبل
المشرق.....ثوبان 33
تملاً الأرض ظلما وجورا,
فيقوم.....أبو سعيد 2
خطبنا رسول الله ﷺ - وذكر
..... أبوأمامة 14
دخلت على رسول الله ﷺ في
.....علي الهلالي 5
سيكون بعدي خلفاء, ومن بعد
.....جابر الصدفي 37
لتملان الأرض ظلما وعدوانا,
ثم.....أبو سعيد 22
لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة
لطول.....ابن مسعود 35

يخرج المهدي في أمّتي,
يبعثه..... أبو سعيد 15
يخرج المهدي من قرية
يقال..... ابن عمرو 7
يخرج المهدي وعلى رأسه
غمامة..... ابن عمرو 16
يخرج المهدي وعلى رأسه
ملك..... ابن عمرو 17
يقتل عند كنزكم ثلاثة,
كلهم..... ثوبان 32
يكون عند انقطاع من الزمان
وظهور..... أبو سعيد 25
يكون في أمّتي المهدي, إن قُصِرَ
عمره..... أبو سعيد 1
ينزل عيسى بن مريم,
فيقول..... جابر 39

نحن ولد عبد المطلب سادات
أهل..... أنس 30
ويح هذه الأمة من ملوك
جبابرة..... حديفة 28
لا, بل منا, بنا يختم
الله..... علي 34
لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله
رجلا..... ابن عمر 21
لا تقوم الساعة حتى يملك
رجل..... ابن عمر 19
لا تنقضي الساعة حتى يملك
الأرض..... أبو سعيد 3
يخرج رجل من أهل بيتي و
يعمل..... أبو سعيد 25
يخرج رجل من أهل بيتي,
يواطئ..... ابن مسعود 23